بيان صحفي

بيان مساندة للأستاذة إيمان الطريقي

كل ظلم على حرائر تونس مرفوض ومُستنكَر

صرّحت الأستاذة "إيمان الطريقي" المحامية أنّها تعرضت للإهانة والإذاية البالغة من أعوان أحد السجون حين كانت بصدد ممارستها عملها كمحامية، وأنّ الإهانة والإذاية وصلت حدّ سبّ الذّات الإلهيّة. (هكذا) في استهانة كاملة بحرمة الإنسان وعظمة الله سبحانه وتعالى. ﴿**وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**﴾.

وإنّنا في القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية تونس:

- ندين التّطاول على الذّات الإلهيّة باعتباره جريمة شنيعة نكراء لا تُغتفر، خاصّة وأنّها صادرة عن موظّفين في إدارة السّجون ممّا يستوجب المحاكمة الفوريّة.

- نساند الأستاذة إيمان الطريقي مساندة مطلقة ونعتبر أنّ الاعتداء عليها هو اعتداء على كلّ المحامين بل كلّ أهل تونس نساء ورجالا، وبلطجة وعربدة وترسيخ لظلم الأنظمة العلمانية الديمقراطية.

- نعتبر أن هذه الممارسات المتواصلة منذ زمن الاستعمار هي من طبيعة النّظام العلماني الذي لا يقيم للقيم الروحيّة والأخلاقيّة والإنسانيّة وزنا، وهي ممارسات تنمّ عن تغلغل الفساد في دوائر الإدارة ستظلّ الديمقراطيّة عاجزة عن إزالته ولن يزول إلا بزوال العلمانيّة الفاسدة.

- نذكّر أن نظام الإسلام المنبثق من عقيدة المسلمين يبقى الضامن الوحيد لصون كرامة الإنسان عامّة والنساء خاصّة وحمايتهن من التعرض لمثل هذه المواقف. فحرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمة الكعبة، وإنّه لمن العار أن تُهان مسلمة في بلاد المسلمين، ونذكّر أشباه الحكّام في تونس أنّ خليفة المسلمين المعتصم جرّد جيشا عظيما انتصارا لامرأة مسلمة أُهينت. فماذا أنتم فاعلون ونساؤنا تُهان كلّ يوم؟

- ونؤكّد أنّ المسلمين نساء ورجالا لن تعود كرامتهم ولن يروا عزّا إلا في ظلّ نظام من عند ربّهم لا تسلّط فيه ولا ظلم، هو نظام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة الذي لا حصانة فيه لحاكم أو بوليس إلا بتقوى الله عز وجل.

القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info